

عاصمة الولاية هانوفر

عمدة المدينة

دائرة الشؤون الاقتصادية والبيئية

أجندة القرن الواحد والعشرين ومكتب الاستدامة

ترامبلاتز ٢

٣٠١٥٩ هانوفر

الهاتف: ٤٩٨٣٨-٤٥٠٧٨/١٦٨- (٥٠١١)

البريد الإلكتروني: agenda21@hannover-stadt.de

النص:

إنجمار فوغلسانغ، ماريون كوثر

المسؤول في السياق القانوني:

سوزانا فيلدلمان

التصميم

EXNER DELUXE DESIGN, Hannover

الصور

Landeshauptstadt Hannover, Nader Ismail, Joana Schulte,

TransFair e. V., Pavel Vurma, Ralf Waselowsky

الطباعة

XXX

مطبوع على ورق قابل لإعادة التدوير بنسبة ١٠٠٪

الترجمة

Lingua-World GmbH, Köln

تحريرًا في

مارس ٢٠٢٠ بعد طبعة فبراير ٢٠١٨ الثالثة المُحدثة

ليست كل المنتجات عادلة - ليست كل المنتجات عضوية - التجارة

العادلة لا يمكنها أن تفعل كل شيء

كرست سبل التجارة العادلة جهودها لتحسين وضع المنتجين* في دول الجنوب العالمي. ويشمل ذلك أيضًا دعم تدابير الزراعة البيئية. وفي ذلك الصدد، جاري حاليًا تخصيص ختم عضوي لتحديد العديد من منتجات التجارة العادلة.

وعلى النقيض من ذلك، فهذا لا يسري للأسف. فسبل الزراعة البيئية مفيدة للأفراد والبيئة الطبيعية، ولكن مراعاة إرشادات التجارة العادلة ليس إلزاميًا. وهذا هو السبب في وجود مزارع مثالية من الناحية البيئية ولكنها غير مقبولة بموجب قانون العمل.

كما أن سلسلة النقل من التعاونيات الخاصة بالمنتجين إلى الميناء، ومن هناك إلى المنتجين* عن طريق السفن، وعمليات المعالجة الإضافية والمبيعات النهائية في المتجر لم تعد جزءًا من سبل التجارة العادلة. وتسود حاليًا ظروف عمل قهريّة، حتى أن بعض سفن النقل، وبعض متاجر التجزئة تعتمد أيضًا على العمالة القسرية.

ومن جهة منظمات التعاون الإنمائي، فإنها تنتقد أن منظمة التجارة العادلة تبعد عن سبل التجارة القائمة على تضخيم الربح بتبنيها فكرة التجارة التضامنية. حيث يخشون أن المستهلكين سيفقدون الثقة في الختم المطبوع.

ومع ذلك، فإن منتجي* المواد الخام المستخدمة في المنتجات التي تحمل ختم التجارة العادلة أو منتجات هيئات التجارة العادلة الكبيرة والموردين المعترف بهم في المتاجر الدوليّة قد حصلوا على سعر أفضل لبضائعهم. وبالمقارنة مع المنتجات التقليدية، فهذه المنتجات تستحق ثمنها.

علام حصل المنتجون؟

التجارة العادلة ليست صورة بديلة للتبرع - فيموجبها لا يتم توزيع صدقات على المنتجين*! حيث أن المبادئ الاقتصادية تنطبق كذلك على سبل التجارة العادلة. وفي ذلك الصدد يتم دفع الأموال مقابل البضائع. إلا أنه، بعكس العلاقات التجارية التقليدية، يتم حساب السعر بطريقة مختلفة. حيث يعتمد ذلك على تكلفة مصروفات المعيشة المحلية. وقبل كل شيء: يتم التفاوض على السعر مع المنتجين* نداءً بند.

والسؤال عن قدر الأموال المتبقية للمنتجين*، مقارنة بالبضائع المُنتجة بالسبل التقليدية، يختلف باختلاف المنتج والمنطقة ومنظمة التجارة العادلة. حيث يتم تحديد الحد الأدنى للسعر، والذي من شأنه أن يغطي تكاليف الإنتاج ويوفر نفقات المعيشة للمنتجين*. بالإضافة إلى ذلك، يتم دفع مبلغ إضافي لضمان التجارة العادلة لتمويل المشاريع المجتمعية. كما تكون هناك مبالغ إضافية للتحويل إلى سبل الإنتاج البيئية أو لتوفير الجودة الفائقة.

ويتم احتساب السعر في المتجر كما هو الحال فيما يتعلق بالمنتجات التقليدية. وهنا يكون سعر الشراء هو أساس الحساب. ومع ذلك، يتم تضمين تكاليف التسويق وحقوق العلامات التجارية، وكذلك أجور الموظفين، ضمن الحساب. لذلك لن يكون من الممكن استنتاج نصيب المنتجين* من سعر البيع.

ويمكن لمتاجر السوبر ماركت ومقمني الخصومات حساب هامش ربح منخفضة بسبب الحسابات المختلفة وأرقام المبيعات الأعلى نسبيًا. وبالتالي يمكنها طرح المنتجات المصنوعة بسبل التجارة العادلة بسعر أقل. وحتى لا تتعرض المتاجر المتخصصة في سبل التجارة العادلة للتدمير جراء ذلك، حددت بعض منظمات التجارة العادلة الحد الأدنى لأسعار البيع.

ما هي النقاط المميزة في المنتجات المختلفة؟

القهوة والسكر والموز تتكون من عنصر واحد فقط. بينما يتكون كل من الأيس كريم والبسكويت والشوكولاتة، من ناحية أخرى، من منتجات مختلفة حيث أنها مصنوعة من مكونات مختلفة، ومن ثم فإنها تُعد من منتجات التجارة العادلة فقط بصورة جزئية. وفي صناعة هذه المنتجات تستخدم المكونات التقليدية، مثل الحليب أو الدقيق، ومعظمها قادم من دول الشمال العالمي.

وفي بعض الحالات، قد تحمل هذه المنتجات على ختم التجارة العادلة. يجب أن يتم توفير جميع المكونات التي يمكن الحصول عليها من سبل التجارة العادلة (مثل السكر أو الكاكاو) بنسبة ١٠٠٪ من سبل التجارة العادلة. علاوة على ذلك، يجب أن يتم شراء ما لا يقل عن ٢٠٪ من مكونات المنتج من سبل التجارة العادلة - ولا يُحسب ضمن ذلك مياه الشرب واللبن إذا كانت نسبة هذين المكونين تتجاوز ٥٠٪. يمكن العثور على المزيد من المعلومات على الموقع:

www.fairtrade-deutschland.de/was-ist-fairtrade/fairtrade-standards/mischprodukte.html

وفي حالة وجود المزيد من الأسئلة؟

تتوفر المزيد من المعلومات حول سبل التجارة العادلة بالإضافة إلى الجهات التي سبق ذكرها في مكتب الاستدامة وجدول أعمال القرن ٢١. وهناك مستجد أيضًا معلومات حول العروض التعليمية المتعلقة بسبل التجارة العادلة والجوانب الأخرى للاستهلاك المستدام

ما هو دور مدينة هانوفر؟

منذ عام ٢٠١٠، تلتزم عاصمة ولاية هانوفر ومؤسساتها الحكومية بقرار من مجلس البلدية بعدم شراء منتجات مصنوعة بطريقة تُستغل فيها عمالة الأطفال. بدلاً من ذلك، يُفضل استخدام منتجات التجارة العادلة. وفي الوقت الراهن، يتم تقديم القهوة والشاي وعصير البرتقال المصنوعين من سبل التجارة العادلة في كافة الاجتماعات في مجلس البلدية. ولا يزال الأمر قيد العمل للتحويل إلى سبل التجارة العادلة في النطاقات الأخرى، مثل ملابس العمل.

يعمل مكتب الاستدامة وجدول أعمال القرن ٢١ بصورة فعّالة في مجموعة إدارية مؤلفة من ممثلين من قطاعات التجارة والضيافة والمجتمع المدني لنشر سبل التجارة العادلة. وبالتعاون بينهم، يتم تنظيم الحملات المحلية لأسبوع التجارة العادلة في شهر سبتمبر. ويُصدر مكتب الاستدامة وجدول أعمال القرن ٢١ نشرة إعلانية تشمل جميع فعاليات هانوفر، والتي من المزمع توزيعها في جميع أنحاء المدينة.

وفي يوم ١٠ مايو ٢٠١٠، كانت هانوفر أول مدينة في ولاية سكسونيا السفلى تحصل على لقب «مدينة التجارة العادلة» لجهودها في ذلك الصدد. وإلى جانب المدن والمقاطعات والمدارس والجامعات، بوصفه مشروع راند*، فيمكن تكريم

مجموعات الكشافة كذلك. ومنذ عام ٢٠١٦ تم تكريم خمس مدارس في هانوفر لانتهاج سبل لتجارة العادلة، ويجري حاليًا

تقديم طلبات لضم ثلاث مدارس أخرى. وبذلك تكون هانوفر من بين المؤسسات الألمانية الرائدة في ذلك الصدد. كما تم في هانوفر في عام ٢٠١٥، تصنيف واحدة من أول مجموعتين للكشافة بوصفها تنتهج سبل التجارة العادلة.

ويمكن العثور على مزيد من المعلومات حول «حملة مدن التجارة العادلة ومعلومات حول مدارس التجارة العادلة

وجامعة التجارة العادلة على الرابط www.fairtrade-towns.de

وحول فرق كشافة التجارة العادلة على الرابط www.fairtrade-scouts.de



التجارة العادلة

براين جيدة للأعمال التجارية المستدامة

HANNOVER
ER

عاصمة الولاية هانوفر

شراء المنتجات المصنوعة بسبل التجارة العادلة:

في الوقت الحالي لم تعد المنتجات المصنوعة بسبل التجارة العادلة متوفرة في المتاجر العالمية أو غيرها من متاجر التجارة العادلة فحسب. بل توجد كذلك في متجر الأغذية العضوية أو السوبر ماركت مجموعة، خاصةً، من الأطقمة التي تحتوي على مكونات مصنوعة بصورة عادلة إلى حد ما. كما أن بعض المطاعم والمقاهي تقدم قهوة مصنوعة بسبل التجارة العادلة. يمكنك العثور على مطوية تحتوي على عناوين تُقدم فيها منتجات مصنوعة بسبل التجارة العادلة هنا: www.hannover-nachhaltigkeit.de

ولكي لا تتخذ بين الأختام المضللة، ستساعدك الأختام والملصقات الواردة أدناه. وهذه الأختام تضمن الامتثال لأدنى معايير التجارة العادلة ويتم مراقبتها بشكل مستقل:



ختم التجارة العادلة:

كما أن هناك أيضًا تجار* وشركات تستخدم أختام أخرى. ويحترم البعض المبادئ التوجيهية الصارمة التي وضعتها منظمات التجارة العادلة (انظر المربع الذي يحمل عنوان - المبدأ الأساسي للتجارة العادلة). بينما يهتم البعض الآخر فقط بمعايير العمل الأساسية، والتي تُعد على الأقل بداية لذلك. في نهاية المطاف، هناك أيضًا أختام وهمة ليس لها ثقل في إطار التجارة العادلة، بل أنها أدوات تسويقية في المقام الأول.

ويمكن الاطلاع على نظرة عامة وعلى تقييم الأختام والعلامات - وليس فقط الخاصة بسبل التجارة العادلة - على الموقع التالي: label-online.de



GEPA, EL PUENTE, BANAFAIR, DWP و GLOBO

بالإضافة إلى مؤسسات التجارة العادلة الكبيرة، هناك العديد من المستوردين الصغار والتجار المباشرين*. ويمكن التعرف على هذه الهيئات باعتبارها «موردًا للبضائع المصنعة بسبل التجارة العادلة» من خلال رابطة المتاجر الدولية. وتتوفر معلومات حول «الموردين المعترف بهم» على الموقع الإلكتروني لرابطة المتاجر الدولية: www.weltladen.de/de/anerkannte-weltladen-lieferanten.html

ومع ذلك، فإن ختم التجارة العادلة المعروف لمنظمة التجارة العادلة (FLO)، يعتمد بدرجة أكبر على المراقبة المستقلة. وبعد اختبار المنتجات، يتم منح الختم لمنتجاتي* المواد الخام الفردية، مثل القهوة أو الكاكاو. ويجب أن يكون الامتثال لمعايير منظمة التجارة العادلة معتمدًا بشكل دائم. ويمكن للشركات شراء ومعالجة هذه المواد الخام. وبعد ذلك يتم بيع المنتجات التي تحمل العلامة التجارية الخاصة بهم. ولتأكيد أنهم يستخدمون المواد الخام المتداولة بصورة عادلة، يمكنهم استخدام ختم التجارة العادلة. لذا فهم يدفعون رسوم ترخيص إلى منظمة التجارة العادلة، وتستخدم هذه الرسوم لتمويل أعمالها.



كيف يمكنني التعرف على سبل التجارة العادلة؟

لضمان عدم إساءة استخدام فكرة التجارة العادلة، فإن الجهات الفاعلة تتبع مبادئ في غاية الأهمية من شأنها أن يوفرا الأمان للمستهلكين: الشفافية والمراقبة. في ذلك الصدد، يتم اتباع طرق مختلفة.

«هيئات التجارة العادلة» الكبيرة (GEPA، وEl Puente، Banafair، وdwp، وGlobo) هي جهات مُستوردة. وتعتمد هذه الهيئات في المقام الأول على شفافية الهياكل التجارية الخاصة بها - بدءًا من عملية الإنتاج مرورًا بالمعالجة ووصولًا إلى المبيعات. حيث تُشتري المنتجات مباشرة من التعاونيات وتقوم بمعالجة المواد الخام نيابة عنك. ثم تُباع المنتجات النهائية مع علامتها التجارية في المتاجر العالمية وعلى الإنترنت كما ستجد بعضها في السوبر ماركت.



المبدأ الأساسي للتجارة العادلة

في عام ٢٠٠١، أعلنت أربع منظمات دولية تعمل تحت مظلة التجارة العادلة (FLO وIFAT وINEWS وEFTA) على إصدار التعريف المشترك التالي للتجارة العادلة: «التجارة العادلة هي علاقة شراكة تجارية تقوم على الحوار والشفافية والاحترام وتسعى لتحقيق المزيد من العدالة في سبل التجارة الدولية. وعن طريق توفير ظروف أفضل للتجارة وتأمين الحقوق الاجتماعية للعمال* والمُتجِن* المتضررين - ولا سيما في بلاد الجنوب العالمي - فإن سبل التجارة العادلة تساهم في عملية التنمية المستدامة. وتخرط منظمات التجارة العادلة (بالتعاون مع المستهلكين) في عمليات دعم المنتجين* وزيادة الوعي وكذلك في الحملات لتغيير قواعد وممارسات التجارة العالمية التقليدية.»

ما هي «التجارة العادلة»؟

يربط العديد من المستهلكين بين التجارة العادلة وبين دفع سعر عادل للمنتجين* في بلاد الجنوب العالمي. لكن التجارة العادلة لها معنى أكثر شمولًا من ذلك بكثير:

فهي تمثل العلاقات التجارية طويلة الأمد والمباشرة قدر الإمكان. حيث يحصل المنتجون* في بلاد الجنوب العالمي على أسعار أفضل بكثير مقارنة بالأسعار المطروحة في الأسواق العالمية. ويتم دفع مبالغ إضافية لتعزيز الهياكل الديمقراطية، وتحسين نُظم الرعاية الصحية والتعليم. كما يتعدى التحول إلى الزراعة العضوية أيضًا من أهداف التجارة العادلة ويتم دعمه.

وفي ذلك الصدد، لا يحصل العمال* على الحد الأدنى القانوني للأجور فحسب. بل أنهم يحصلون على «أجر الكفاف»، حيث يمكنهم كسب نفقات معيشتهم دون التعرض لآزمات. كما يضمن ذلك السلامة المهنية والرعاية الصحية. وبالطبع، يحظر عمل الأطفال بصورة استغلالية وكما يتم حظر العمل القسري.

والأطراف الفاعلة في نظم التجارة العادلة يعتمدون على الحوار والاحترام المتبادل والشفافية. وفي جهات صنع القرار في أهم منظمة للتجارة العادلة، وهي منظمة التجارة العادلة، فإن جميع الهيئات تتكون من مُنتجين* وتجار*.



المسؤولية لا تنتهي عند حدود المدينة

الشوكولاتة أو عصير البرتقال أو «مشروب اللاتيه السريع»: غالبًا ما ننسى أن العديد من المواد الخام المستخدمة لإعداد هذه المنتجات تُصنع في البلاد الكائنة في بلاد الجنوب العالمي. وغالبًا ما يعمل الأشخاص هناك في ظل ظروف غير عادلة. حيث يقضون يوم عمل شاق يبلغ ١٢ ساعة، أو حتى ١٦ ساعة وهذه ظروف غير عادية. حتى أن الأطفال غالبًا ما يضطرون إلى العمل لمدة تصل إلى عشر ساعات في اليوم لتوفير الطعام لأسرهم. وعلى الرغم من ذلك فإن أجورهم غير كافية لتوفير احتياجات الحياة الأساسية فضلًا عن عدم وجود تأمين أساسي أو تأمين صحي.

ولكن توجد خيارات بديلة لذلك. حيث توفر سبل التجارة العادلة المبالغ اللازمة لتوفير العدالة الاجتماعية والبيئية. حيث تساعد على تحسين ظروف المعيشة والعمل للأفراد هناك. وبدونها، لا يمكن تصور وجود أسلوب حياة مستدام في بلاد الشمال العالمي.

وم تم يقوم قام مكتب الاستدامة وأجندة القرن ٢١ بجمع الأسئلة والأجوبة الأكثر شيوعًا حول سبل التجارة العادلة. وتهدف هذه المعلومات إلى دعم قرارك الخاص بالشراء، وكذلك التزامك السياسي بالممارسات التجارية المستدامة.



تشمل دول الشمال البلاد الصناعية في أوروبا وأمريكا الشمالية* وتشمل دول الجنوب العالمي ما يسمى بالبلاد النامية والناشئة في كل من أمريكا الجنوبية والوسطى وإفريقيا بالإضافة إلى الهند والصين وجنوب شرق آسيا. وروسيا وكذلك اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا.